

أنشطة موسيقية مقترحة لحل بعض مشكلات التنمر لطفل الروضة

إعداد الباحثة

ماريان خلف كمال اسكندر

إشراف

أ.د/ مانيرفا رشدي أمين أ.د/ لبنى حسين عبد الله عزاز

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

(رياض الأطفال)

كلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

ووكيل كلية التربية السابق والبحوث

للدراستات العليا

كلية التربية - جامعة حلوان

د/ فاطمة الزهراء عبد الباسط

مدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان

ملخص باللغة العربية

هدف البحث إلى تصميم أنشطة موسيقية مقترحة لحل بعض مشكلات التنمر لطفل الروضة، وتعرض الباحثة مشكلة التنمر (التنمر اللفظي والتنمر الجسدي) والتي يمكن حلها من خلال الأنشطة الموسيقية، وينقسم البحث إلى جزئين
الجزء النظري: ويشمل الدراسات السابقة، ولمحة عن الأنشطة الموسيقية والتنمر
الجزء الوصفي: ويشمل تصميم أنشطة مقترحة احتوت على ثلاث أنشطة موسيقية
لحل بعض مشكلات التنمر واستخدمت الباحثة الأغاني الموسيقية في الأنشطة لحب الأطفال لها ولما لها من تأثير في نفوس الأطفال .
الكلمات المفتاحية: أنشطة موسيقية - التنمر

Abstract:

The aim of the research is to design proposed musical activities to solve some of the problems of bullying for kindergarten children. The researcher presents the problem of bullying (verbal bullying and physical bullying), which can be solved through musical activities. The research is divided into two parts.

Theoretical part: It includes previous studies, and an overview of musical activities and bullying

The descriptive part: It includes the design of proposed activities that contain three musical activities to solve some bullying problems. The researcher used musical songs in the activities because of the children's love for them and because of their impact on the children's souls..

Key words: Musical Activities- bullying

مقدمة

الأنشطة الموسيقية هي مجموعة من المواقف التربوية التي يتاح للأطفال من خلالها ممارسة أنماط متنوعة من الموسيقى: الاستماع والتذوق الموسيقي والغناء والقصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية والعزف. (نيللي، شريف، 2008)

ومن خلال الأنشطة الموسيقية يعبر الأطفال عن أنفسهم في الغناء والحركة واللعب ويعرفوا الواقع بشكل أعمق، ويوسعون آفاقهم الفكرية. حيث تؤثر الأنشطة الموسيقية على تنمية تفكير الأطفال وخيالهم وذاكرتهم وانتباههم وعواطفهم ودعم وتقوية صداقاتهم. ويمكن اعتبار التجربة الموسيقية وسيلة لتنمية الخيال وتشجيع على الارتجال عند الأطفال. ولا يمكن الاستغناء عن الأنشطة الموسيقية.

كارل اورف وبيوتفلس (Králová, & Butvilas, 2016).

ويعتبر التنمر سلوكاً خطراً على جميع الأطفال المشاركين فيه، وبشكل خاص على الأطفال الاضعف جسمياً والذين يتصفون بالخجل والاحساس بالخوف والعجز، ولديهم عدد قليل من الاصدقاء يكونوا هم الاكثر عرضه للتنمر (على الصباحيين، محمد الفضال، 2013)

وهو ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلاً وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر (ايمان يونس، 2017)

واضافت (ايمان يونس) أن التنمر أحد أشكال السلوك العدواني، وهو من المشكلات الشائعة لدى الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكرة وتستمر حتى المراحل اللاحقة حيث تؤثر على تفاعلاتهم المستقبلية، وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب، فقد يمارس الطفل التنمر على أقرانه، أو قد يقع ضحية لتنمر آخرين، كما قد يتعلم الطفل الضحية أن يمارس سلوك التنمر في مواقف لاحقة فيكون متمرة حين وضحية في أحيان أخرى.

ويعد التنمر ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية ذات آثار سلبية على البيئة المدرسية عامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل وحقه في التعليم في بيئة صافية آمنة . (مهند غازي، 2019)

ويظهر سلوك التنمر في سن مبكرة في مرحلة الطفولة المبكرة والبعض أشار إلى أنه يبدأ من عمر الستين، والتنمر سلوك عدواني متكرر يهدف إلى الإضرار بشخص آخر عمدا جسديا أو نفسيا ويهدف إلى اكتساب السلطة على حساب شخص آخر، ويشمل العدوان الجسدي (الدفع - النغز - رمى الأشياء - الصفع - الخنق - اللكم - الركل - الضرب - العض - شد الشعر)، أما التنمر اللفظي فيشمل إطلاق أسماء مهينة أو تهديدات) . (المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير، 2017)

مما يؤكد على أن سلوك التنمر يظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل وهذا ما دعي الباحثة إلى تناول سلوك التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة .

الإحساس بالمشكلة :-

لقد استندت الباحثة على وجود مشكلة البحث من خلال ما يلي :-

اولا: - الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على واقع مشكلة التنمر في رياض الأطفال وقد تضمنت الدراسة ما يلي: قامت الباحثة بإجراء بعض المقابلات المفتوحة مع بعض معلمات رياض الأطفال (ثلاث روضات) وذلك بهدف التعرف على اراء معلمات رياض الأطفال 20 معلمات (وبسؤال المعلمات عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها بعض الأطفال تجاه زملائهم الاخرين .

هل يقوم بعض الأطفال بالضرب او اللكم او الركل والإغاظة على اطفال اخرين؟ وقد اسفرت هذه المقابلات عن ان المعلمات على دراية بمشكلات التنمر المختلفة، ولكنهم قليلين التدخل مع الطفل المتنمر وقد تقوم المعلمة بمعاينة الطفل المتنمر والاعتذار للطفل الضحية من قبل المتنمر.

ثانيا: - خبرة الباحثة من خلال الملاحظة المباشرة:

من خلال ملاحظة الباحثة لسلوك بعض الأطفال داخل الفصل وخارجه اثناء الانشطة والاتجاه العدائي تجاه بعض الأطفال وبعضها. وقد يرجع السبب في ذلك ان المعلمات في اوقات فراغ الأطفال تقوم بعرض أفلام الكرتون على الأطفال مثل (Tom and Jer-) وهي تحتوي على العديد من السلوكيات الغير مرغوب فيها.

ثالثا: - الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت التنمر والانشطة الموسيقية مع الأطفال ومن بين هذه الدراسات: -

دراسة كونولي، اومور(2003) Connolly & o,moore فقد بحثا العلاقات الاسرية و الشخصية لدى الطلبة المتنمرين، واطهرت النتائج الى ان الأطفال المتنمرين يعانون حرمانا عاطفيا في حين اظهر الأطفال الغير المتنمرين علاقات اسرية ايجابية مع افراد اسرهم .

دراسة منتون (Minton، 2010) حول تجارب الأطفال حول السلوك العدواني ومشكلات المتنمر / الضحية في المدارس الايرلندية، وتبين ان تجارب السلوك التنمري منتشرة بينما اختلفت اتجاهات السن وفقا للفئات الفردية للسلوك العدواني

مشكلة البحث:

ومما سبق تتضح مشكلة البحث في

يوجد لدى اطفال الروضة ضعف في مشكلات التنمر وسوف تستخدم الباحثة بعض الاناشيد (الغناء والقصة الموسيقية الحركية) الملائمة لحل مثل هذه المشكلات لديهم.

سؤال البحث

- ما أهمية الأنشطة الموسيقية عامة وخاصة الأناشيد (الأغاني والقصة الموسيقية الحركية) لحل بعض مشكلات التنمر لطفل الروضة
- ما التصور المقترح للأناشيد (الأغاني والقصة الموسيقية الحركية) الموسيقية الملائمة لحل بعض مشكلات التنمر لطفل الروضة .

هدف البحث

هدف البحث الى

- تحديد اهمية الانشطة الموسيقية عامة وخاصة الاناشيد (الأغاني والقصة الموسيقية الحركية) لحل بعض مشكلات التنمر لطفل الروضة.
- تخطيط بعض الانشطة الموسيقية قائمة على الاناشيد (الأغاني والقصة الموسيقية الحركية) لحل بعض مشكلات التنمر لطفل الروضة.

اهمية البحث

رجعت اهمية البحث إلى أنها قد تسهم في

- توجيه نظر المشرفين التربويين لعقد الدورات التدريبية من أجل توعية المعلمات لحل مشكلات التنمر لطفل الروضة.
- توجيه نظر المسؤولين واضعي المناهج الى اهمية دمج أنشطة تعليمية عامة وخاصة موسيقية لحل مشكلات التنمر المختلفة ضمن المناهج والبرامج الدراسية في مرحلة رياض الأطفال.

حدود البحث

- حدود موضوعية: الانشطة الموسيقية (الاناشيد - والغناء والقصة الموسيقية الحركية) - مشكلات التنمر (اللفظي والجسدي)

عيته البحث

- يمكن تطبيق التصور المقترح على عيته من اطفال الروضة والذين لديهم مشكلات في التنمر .

اداه البحث

- لا يوجد اداه بحث حيث انها سبقت للباحثة وضع وعرض استطلاع رأى في رسالة الدكتوراه التي اخذ منها هذا البحث كمتطلب للدكتوراه .

متغيرات البحث

المتغير المستقل: (الأنشطة الموسيقية) (الاناشيد - والغناء والقصة الموسيقية الحركية)

المتغير التابع: (حل بعض مشكلات التنمر لدى طفل الروضة)

منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كأداة للبحث حيث ذكر (ذوقان عبيدات، 2003) أن الأسلوب الوصفي هو: «الأسلوب الأنسب الذي يمكن من دراسة بعض الموضوعات الإنسانية لاعتماده على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وجمع المعلومات والبيانات، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكمياً».

مصطلحات البحث

الأنشطة الموسيقية:

التعريف الإجرائي للأنشطة الموسيقية:

«هي مواقف متعددة يمارس فيها الطفل الموسيقي بحيث تساعده علي المرور بخبرات مباشرة وغير مباشرة يكتسب من خلالها الكثير من المعلومات والمهارات، وتساعده علي حل المشكلات. عامة ومنها بعض مشكلات التنمر».

تعريف للغناء:

هو إصدار صوت فني يدمج بين ثلاثة عناصر أساسية هي الموسيقى والكلمة والصوت. والغناء شكل من الأشكال الطبيعية في التعبير .

تعريف الأناشيد:

هو جنس من أجناس أدب الطفل تعتبر الأناشيد والتنغيم من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ .

القصة الموسيقية الحركية:

هي قصة هادفة من الناحية التربوية، مناسبة للمرحلة السنوية للأطفال، تحكيها المعلمة وتوضح أهدافها ويعبر عنها الأطفال بالحركة، ويمكن أن تشتمل على الغناء والعزف على آلات الباند .

مشكلات التنمر:

عرفته (ايمان يونس) بانه هو من المشكلات الشائعة لدى الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكرة وتستمر حتى المراحل اللاحقة حيث تؤثر على تفاعلاتهم المستقبلية، وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب .

وعرف ايضا بانه ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية ذات آثار سلبية على البيئة المدرسية عامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل وحقه في التعليم في بيئة صافية آمنة . (مهند غازى، 2019)

تعرف الباحثة التنمر إجرائيا بأنه : سلوك ينتج عنه إيذاء يقوم به أطفال الروضة بين بعضهم البعض وضد المعلمات او الحضانه بعده اشكال منها: الإيذاء الجسدي مثل (الضرب - الوخز - شد الشعر -العرقلة)، واللفظي مثل (السباب - إحراج زملاءه بألفاظ نابيه - الصراخ للترهيب والتهديد)

اجراءات البحث

سارت خطوات البحث على النحو التالي:

اولا الدراسة النظرية:

الاطلاع على الادبيات والدراسات المرتبطة بالبحث

الانشطة الموسيقية (تعريفها - فوائدها - الانشطة الموسيقية الحركية - الأداء الموسيقي - الاناشيد - الأغاني - القصة)

التنمر (تعريفه - اسباب التنمر لدى أطفال الروضة - انماط وأشكال التنمر)

ثانياً: خطوات البحث

اختارت الباحثة نوعين من (مشكلات التنمر) في ضوء رساله الدكتوراه
استطلاع قدم للساده المحكمين من خلال أداء البحث (استبانة) وقد تم ذلك في
ضوء رساله الدكتوراه

تصميم أنشطة موسيقية ويحتوي كل نشاط على (الاهداف الاجرائية - الاستراتيجية
المستخدمة - الأدوات والوسائل - إجراءات النشاط - التقويم)

اولا الاطار النظري

الانشطة الموسيقية (تعريفها - فوائدها - الانشطة الموسيقية الحركية - الاداء
الموسيقى)

الأنشطة الموسيقية تدعم أسس بناء البنية التحتية لشخصية الاطفال الاجتماعية
والتي تحسهم علي التعاون والانخراط في العمل الجماعي والذي يكسب الاطفال
سلوكا اجتماعيا إيجابيا يزيد من الثقة بالنفس للتعامل مع اقرانه اثناء الأنشطة الموسيقية.
فالأنشطة الموسيقية وسيلة اجتماعية لتعليم التلاميذ قواعد السلوك وأساليب التواصل
والتكيف وتعودهم على المشاركة الجماعية وحسن الاندماج مع الاخرين

فوائد الأنشطة الموسيقية

تنمية الإبداع والكفاءة الموسيقية

التطور في المجالات غير الموسيقية مثل المجالات الأكاديمية والمعرفية
النمو العام للأطفال في مجالات مثل النمو النفسي والاجتماعي.

تحسين النطق اللغوي للتلاميذ

تنمية الإدراك الحسي لدي التلاميذ وقدرتهم على الملاحظة

تنشيط الذاكرة السمعية لدي التلاميذ

تعزيز الثقة بالنفس والتعبير عن المشاعر والقضاء على الخجل والخوف خلال
الاشتراك مع زملائه في الأنشطة الموسيقية.

تدعيم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدي التلاميذ خلال المشاركة في الأنشطة الموسيقية الجماعية . (مرسل يوسف، 2010)

الانشطة الموسيقية الحركية:

تعتبر الأنشطة الموسيقية الحركية جزءًا مهمًا من حياة الاطفال منذ طفولتهم المبكرة حيث تنمي قدراتهم الموسيقية والمهارات العقلية العليا وخاصة الإبداعية. وتوفر الأنشطة الموسيقية الحركية للأطفال العديد من الفرص للتطور الحركي والموسيقي، وتنمية شخصياتهم، وخيالهم، وتساهم في تعزيز الصداقات والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم. خلال أنشطة الإيقاع الحركي يتمكن الاطفال من التعبير عن مشاعرهم، ويؤدي التعبير العفوي عن المشاعر إلى إطلاق التوتر في العضلات، ويساهم في تنمية التآزر العضلي الحركي، والإحساس بالإيقاع Kralova, and Ka-todziejski, 2016.

القصة الموسيقية الحركية:

هي قصة هادفة من الناحية التربوية، مناسبة للمرحلة السنوية للأطفال، تحكيها المعلمة وتوضح أهدافها ويعبر عنها الأطفال بالحركة، ويمكن أن تشتمل على الغناء والعزف على آلات الباند .

وتعتبر القصة الموسيقية وسيلة تربوية وتعليمية مشوقة ومحبة لدى الأطفال لما تشتمل عليه من مواقف مختلفة ويتخللها مشاعر وجدانية مثيرة تجذب الانتباه وتساعد على الاندماج، والقصة هي نوع من الاندماج الفني الذي يتناول مجموعة من الاحداث سواء كانت واقعية أو خيالية قصيرة أو طويلة . (سوزان عبد الله، 2012)

الأداء الموسيقي (الغناء)

يتضمن الأداء الموسيقي الغناء يعد الغناء من الأنشطة الموسيقية الأساسية في حياة الإنسان، والذي يمكن من خلاله التعبير عن الذات. والأغنية ترتبط بالإنسان منذ لحظة ميلاده فهو يستمع إلى ما يحيط به من مشيرات صوتية ولعل من أقرب هذه المشيرات إلى نفس الطفل غناء أمه عندما تهدده في المههد.

والغناء من أهم الأنشطة الموسيقية الأساسية التي تساعد الاطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال النغمات والكلمات. وتتضمن أنشطة الغناء: الغناء منفردا Solo أو مع المجموعة، والحفاظ على الإيقاع الأساسي للأغنية Steady Beat، ومراعاة الوضعية الصحيحة للجسم والنفس وطريقة الغناء، والغناء بالتظليل الموسيقي -Expres sion، والغناء بالمقاطع الصولفائية. Bauer, et. al, 2012.

غناء الأناشيد:

الغناء هو أبسط وسيلة للتعبير عن الذات في مواقف الحياة المختلفة، ومن أكثر الأنشطة فاعلية كمثير تربوي ومن أهم الأنشطة الموسيقية التي تقدم للطفل في كل مراحل الطفولة، فعن طريق الاغنية البسيطة الجميلة الهادفة تستطيع المعلمة تنمية الوعي بالجمال والتذوق الموسيقي لدى الأطفال، إلى جانب القيم النبيلة والسلوكيات الإيجابية لذلك فالربط بين الغناء والعملية التربوية والسلوكية تخرج بالطفل من حدود التقليدية المحصورة في التلقين المباشر للمعلومات والسلوكيات. (أميمة أمين، 2016)

وتتميز أغنية الطفل بأنها حركية، لأن الطفل يصاحبها بحركات ابتكارية معبرة عن معاني الكلمات ؛ لذلك يقبل عليها الطفل باهتمام وفرح ويرغب في تكرارها وتحسين أدائها ؛ ولقد ذهب البعض إلى القول بأن الغناء يساهم في علاج بعض الحالات النفسية لدى الأطفال مثل الخجل والخوف والأناية والانطواء والعدوان والتنمر حيث يعتبر وسيلة للتعبير عن الذات والتفريغ عن الانفعالات وإظهار الشخصية. (سامية موسى، سعاد الزيانى، 2013)

التنمر (تعريفه - اسباب التنمر لدى أطفال الروضة - انماط وأشكال التنمر)

تعريف التنمر: -

قد عرفه (أولويس 1978)، (يوبنر 2002 Huebner)، (مسعد أبو الديار، 2012)، (جواكيم 2014 Joaquim)، (مجدى الدسوقي، 2016) بأنه ” تعرض طفل وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طفل آخر أو أكثر.“، وانها طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين

مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره. بأنه ” سلوك متعمد متكرر ضد طفل أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي، أو اللفظي، أو الإذلال، أو إتلاف الممتلكات ينتج عن ندرة التكافؤ في القوى. فالتنمر يتضمن عناصر متعددة منها: طبيعة سلوك التنمر، والشخص المتنمر، وحدوث سلوك التنمر وتكراره عن قصد بشكل منتظم وخفي، وحيث لا يوجد توازن القوة بين المتنمر والضحية، وإلحاق الأذى والألم النفسي والجسدي بالضحية . بأنه ” الاستخدام المتكرر للقوة أو النفوذ لإحداث الضرر والتهديد والازعاج للآخرين عن قصد وتعمد، وقد يكون في صورة جسدية أو لفظية أو نفسي». بأنه ” سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة والاستمرارية من جانب المتنمر لإلحاق الأذى بفرد آخر - الضحية أو المتنمر عليه - وتكون هذه الأفعال السلبية لفظية أو جسميه أو نفسيه أو اجتماعية بهدف إيذائه أو مضايقته أو عزله عن المجموعة واستبعاده من الأنشطة الجماعية، ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين المتنمر والضحية » .

يتضح مما سبق أن التنمر لا بد أن ينطوي على أعمال عدوانية متكررة من شخص أو مجموعة أشخاص وليس كل سلوك عدواني أو تعنيف أو إغاظه يعد تنمرا .

اسباب التنمر لدى أطفال الروضة:

- يعد اسلوب تربية الأطفال الذي يتسم بالتساهل أو الإهمال أو التسلط والقسوة أحد أهم دوافع الطفل للتنمر .

- غالبا ما يكون الدافع وراء التنمر هو الغضب أو الانتقام أو الاحباط في كثير من الحالات يكون الدافع التسلية أو الترفيه والاهتمام أو الملل بسبب أوقات الفراغ وقلة إشراف الوالدين ومعلمي رياض أطفال والمدارس .

- يزيد التنمر في الأطفال الذين لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية ويفتقرون إلى الصفات التي تنمي هذه المهارات كالحس الفكاهي .

- وقد يكون دافع الطفل للتنمر عدم وجود عواقب لتصرفاته، ولا مواجهات حيث لا يتواجه المتنمر بضحيته وجها لوجه، أو الرغبة في تجربة شخص جديد . مناور عبيد، 2018

ويتضح مما سبق أن أهم أسباب التنمر هي الغيرة بين الأطفال، أو الثأر والانتقام من قبل المتنمر بسبب التعرض للإساءة السابقة أو الغضب، كما أن التخف وإمكانية إخفاء الهوية الحقيقية للمتنمر تساعده على الاستمرار في التنمر، كذلك الشعور بقلّة الأمان وقسوة الوالدين أو التساهل و الإهمال في تربية الطفل، والشعور بالإحباط والوحدة، والملل والرغبة في الترفيه كلها أسباب تسهم في زيادة التنمر عند الأطفال .

انماط وأشكال التنمر:

يمثل التنمر قضية مهمة داخل رياض الأطفال وخارجها، فيؤثر في الأشخاص في مختلف الأعمار، وفي مختلف البيئات، وفي الظروف التي يتم فيها التنمر حيث يتصور المتنمر ضحيته كشخص أضعف منه، ويشعر بالرضا والارتياح نتيجة إيذائه، وللتنمر عدة انماط وأشكال منها:

1 - التنمر اللفظي:

يعد التنمر اللفظي من أشهر أشكال التنمر ويشمل ما يلي: السخرية، والتقليل من شأن الآخرين، وانتقاد الآخرين نقدا قاسيا، والتشهير بالأشخاص، والابتزاز، والاتهامات الباطلة، والإشاعات وإطلاق بعض الألقاب المبنية على أساس الجنس، أو العرق، أو الدين، أو الطبقة الاجتماعية، أو الإعاقة أو الثقافة وقد يكون تنابز بالألقاب أو إهانة شخص ما بسبب خصائص بدنية مثل الوزن أو الطول، أو غيرها ويمارس المتنمر هذا النوع من التنمر بهدف التأثير على تقدير الذات لدى الضحية حيث يتم ممارسته أمام مجموعة من الأقران،

(ليتز: 2015)

2 - التنمر الجسدي:

يعد التنمر الجسدي من أكثر أنواع التنمر انتشارا، إذ يسهل التعرف عليه ويأخذ أشكالا مختلفة منها الركل، اللطم، والضرب الشديد، والعض والخدش، والبصق، وتخريب الممتلكات الشخصية أو سرقتها، ويعد التنمر البدني أقل شيوعا بين الإناث وأشهرها لدى الذكور . (لين: 2018)

3 - التمر الاجتماعي:

يوضح (Orpinas & Horne, 2006) أن التمر الاجتماعي (غير المباشر) أكثر أنماط التمر صعوبة في اكتشافه من البيئة الخارجية، حيث يحاول المتتمر تدمير تقدير الضحية لذاتها من خلال التجاهل، والاستبعاد والنبذ، والتوبيخ الساخر، نشر الشائعات وكتابة التعليقات، كما يشتمل أيضا على الإيماءات العدوانية مثل: التحديق بالنظر، تدوير العيون، التهديدات، العبس بالوجه، السخرية بالصوت وغيرها من لغة الجسد العدوانية، ويشير (Chris Lee, 2004) إلى أن صور التمر الاجتماعي تتمثل في المطاردة، الإذلال، التمييز، التجاهل، عدم التحدث، النبذ والاستبعاد، والرعب والسيطرة وهذا النوع من التمر يكثر انتشاره بين الإناث، ويطلق عليه احيانا التمر النفسي .

4 - التمر الجنسي:

ويتمثل في التلميح برسائل غير مرغوب فيها، كالنكات، والتهكمات والصور أو الشائعات ذات الطبيعة الجنسية . (سعود ساطي، 2019)

5 - التمر الإلكتروني:

وقد ظهر مع انتشار وسائل الإعلام الإلكترونية، وامتد التمر الى التكنولوجيا من خلال وسائل التواصل الإلكتروني، من خلال الضرر المتعمد بالضحية ومحاصرتها بالشائعات من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول أو الأجهزة الإلكترونية عن طريق الإنترنت . (منال عباس، 2011).

6 - التمر الرمزي:

ويشمل التعبير بالطرق غير اللفظية عن احتقار الأفراد الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم، مثل الإيماءات، والتلميحات، وسب الآخرين في نسبهم ودينهم بصورة غير مباشرة .

وقد صنفت (رابية مصطفى، 2014) انواع التمر الى:

- تمر لفظي: وهذا مثل السخرية والنقد واللوم والتهكم والإشاعات الجارحة والسب واللعن.

- تنمر جسدي: كالركل والدفع والعض واستخدام الآلات الحادة في العقاب ومنع الحركة والضرب.
 - تنمر ضد الممتلكات: مثل قيام المتنمر بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائه، أو سرقتها، أو أخذ نقودهم بالقوة والتهديد.
 - تنمر اجتماعي: هدفه الإساءة إلى سمعة الطفل اجتماعياً مثل الكذب والإحراج، وتشجيع الآخرين على نبذ الطفل في المجتمع.
 - تنمر جنسي: القيام بأعمال مؤذية أو مهينة جنسياً للمعرض للتنمر.
 - تنمر عرقي: مثل التنمر على لون أو جنس أو دين الطفل الآخر
- ومن ذلك ترى الباحثة أنه يمكن أن يمارس أكثر من نوع من أنواع التنمر على الطفل حيث قد يستخدم المعتدي التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي في نفس الوقت، أو غيرها من أنواع التنمر.

وهما ما سوف تهتم بهما الباحثة في البرنامج (التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي)

ثانياً: تصميم الأنشطة المقترحة

وللإجابة عن التساؤل الأول للبحث: والذي ينص على « ما التصور المقترح للأناشيد الموسيقية الملائمة لحل بعض مشكلات التنمر لطفل الروضة » .

قامت الباحثة بتصميم أنشطة مقترحة احتوت على مشكلتين من مشكلات التنمر وهما التنمر اللفظي والتنمر الجسدي وهي كما يلي:

النشاط الأول (آداب الكلام)

اهداف النشاط الاجرائية

- 1 - يحترم الطفل زملائه الآخرين
- 2 - يستمع الطفل الى الاغنية
- 3 - يبدى الطفل اهتمامه بالغناء
- 4 - يتقبل الطفل التعامل مع زملائه الآخرين

5 - يتعلم الطفل آداب التكلم مع الاخرين

سير النشاط

تمهيد النشاط:

- تطرح المعلمة سؤال على الاطفال وتقول لهم ما هو رأيكم في الذى لا يتكلم بصوت هادئ

واخر يصرخ في زملائه ويستخدم معهم لغة غير مهذبة في الكلام
تسمع المعلمة اجابات الاطفال والتي يوجد بها اجابات سلبية واجابات ايجابية
تعزز المعلمة الاجابات الإيجابية وتناقش مع الاطفال في اهمية
ان نحترم بعض ونستمع الى اراء الزملاء الاخرين ويجب ألا نقاطع الزملاء اثناء
الكلام والاستماع جيدا للآخرين والرد على الاسئلة بصوت هادئ
يستمع الاطفال الى الاغنية من المعلمة ويكررونها
- يعبر الاطفال عن كلمات الاغنية بالحركات والتمثيل

الاستراتيجية المستخدمة

- تعلم تعاوني
- المناقشة والحوار
- الوسائل والخامات
- بطاقات تعليمية لمواقف سلبية وإيجابية

ما يلزم لإتمام النشاط

اغنية النشاط: تأليف: د / سعاد الزياتي

انا مع أصحابي بتكلم

نسمع بعضنا ونتعلم

ولا عمرنا بنقاطع بعض

وبصوت هادئ نسأل ونرد

هو ده ادب الكلام

فيه معاني الاحترام

التقويم

التقويم المرحلي

غناء الاطفال الاغنية بالحركات

النشاط الثاني (التسامح)

اهداف النشاط الاجرائية

1. يبدي الطفل حزنه لإيذاء زملاؤه الآخرين
2. يعتذر الطفل اذا اخطأ لزملائه الآخرين
3. يغنى الاغنية مع الاطفال الآخرين

سير النشاط

تمهيد النشاط:

تسال المعلمة عدة اسئلة للأطفال وهى:

- ما رايك في طفل يخرج لسانه للآخرين؟
- ما رايك في طفل يحرج زميل له؟
- ما رايك لو ضربك زميلك على وجهك؟ وشد شعر زميله؟
- بعد الانتهاء من الاسئلة والمناقشة في الاجابات توضح المعلمة للأطفال طريقة التعامل الصحيحة بعضنا مع البعض
- تعرف المعلمة الاطفال على انه من يخطئ لابد ان يعتذر يجب علينا ان نتسامح مع الاخر ونخفف عنه
- ونوضح لهم ان التسامح ينشر الخير بين الناس ويجعلهم يحبون بعضهم البعض ويمنحهم رضا الله عليهم

- ما رايك في طفل يحرج زميل له؟
- ما رايك لو ضربك زميلك على وجهك؟ وشد شعر زميله؟
- بعد الانتهاء من الاسئلة والمناقشة في الاجابات توضح المعلمة للأطفال طريقة التعامل الصحيحة بعضنا مع البعض
- تعرف المعلمة الاطفال على انه من يخطئ لابد ان يعتذر يجب علينا ان نتسامح مع الاخر ونخفف عنه
- ونوضح لهم ان التسامح ينشر الخير بين الناس ويجعلهم يحبون بعضهم البعض ويمنحهم رضا الله عليهم
- يكرر الاطفال الاغنية بعد سماعها حتى يحفظونها
- يعبر الاطفال عن كلمات الاغنية بالحركات وتمثيلها
- الاستراتيجية المستخدمة
- المنافسة والحوار
- الوسائل والخامات
- بطاقات مصورة
- ما يلزم لإتمام النشاط
- تأليف: د / سعاد الزباني
- لو صاحبك مرة غلط فيك
- و عرف غلطه وجه يراضيك
- خليك متسامح وياه
- بالخير دائما مد ايدك
- بالحب الدنيا تكون اجمل
- بالحب الدنيا تكون اجمل

وكمان ربنا يرضى عليك

التقويم

التقويم المرحلي

يغنى الطفل الاغنية مع زملائه

النشاط الثالث (قصة موسيقية حركية)

اهداف النشاط الاجرائية

- 1 - ينصت الطفل اثناء سرد القصة
- 2 - يحافظ الطفل على ممتلكات زملائه
- 3 - يراعى الطفل مشاعر زملائه الاخرين

سير النشاط

تمهيد النشاط:

تبدأ المعلمة بسؤال الاطفال بعض الاسئلة عن رايهم في الاطفال الذين يخربون الاشياء ويضايقون زملائهم ويتلفوا ممتلكات زملائهم

- تستمع المعلمة لإجابات الاطفال وتشجع الاجابات الصحيحة

- تقوم المعلمة بقص القصة على الاطفال

الاستراتيجية المستخدمة

تعليم تعاوني

لعب دور

الوسائل والخامات

بطاقات مصورة للقصة

ما يلزم لإتمام النشاط

القصة

ماجد طفل صغير لكنه شقى جدا ويحب التخريب حتى ان كل زملائه اسموه المخرب الصغير .

كان ماجد عندما يلعب بالكرة في المدرسة يقذف الكرة بكل قوته على زجاج النوافذ المغلقة فتكسره وعلى زملائه فمنهم من تؤلمه يده او رجله .

كان يقوم بشد شعر زملائه البنات بقوة .

وقام بدفع زملائه من على السلم وركل بعض منهم .

وكان يقوم بأخذ الادوات من زملائه وتكسرها .

لما زادت تصرفات ماجد واصبح مخربا لكل شيء استدعت المدرسة والده واخبرته أن كل من في المدرسة غاضب من ماجد وانها مضطرة لعقابه عقابا شديدا .

والده في غرفته وقال له لن تخرج من غرفتك الا عندما تتعلم أن تحترم زملائك وممتلكات الغير .

علم ماجد انه اخطأ في حق كل من حوله واعتذر لوالده ولمعلميه وزملائه ووعد الا يكرر هذه الافعال مرة اخرى

التقويم

التقويم المرحلي

تمثيل بعض مشاهد من القصة مع تشغيل مؤثرات موسيقية

وللإجابة عن التساؤل الاول فقد تناولته الباحثة في الجزء النظري للبحث

التوصيات والبحوث المقترحة:

التوصيات:

1. تدريب معلمات رياض الأطفال في كيفية التعامل مع حالات التنمر بين أطفال الروضة

2. زيادة الاهتمام الإعلامي بهذه الظواهر السلبية مثل السلوك التنمرى وتأثيرها على أفراد المجتمع
3. توعية أطفال الروضة بخطورة السلوك التنمرى على من حولهم وتجنب حدوث ذلك.
4. وضع حلول لمعالجة التنمر والقضاء عليه من قبل الروضة.

البحوث:

- القيام بدراسات عن العنف والتنمر في الروضة وأثر ذلك على الطفل في المستقبل
- دراسات تدرس السلوك التنمرى مع متغيرات أخرى في مراحل تعليم أخرى مثل المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

المراجع

المراجع العربية:

- أميمة أمين فهمي (2016): الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العلمية، وزارة التربية والتعليم، مطابع مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة .
- إيمان يونس ابراهيم (2017): بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (55) الجامعة المستنصرية: كلية التربية الأساسية. قسم رياض الأطفال.
- ذوقان عبيدات، (2003) م («.» البحث العلمي: مفهومه - أدواته - أساليبه، دار أسامة للنشر، الرياض .
- رابية مصطفى عليان (2014) . (العنف الجامعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان .
- سامية موسى إبراهيم، سعاد احمد الزباني (2013): سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، دار الفكر العربي، القاهرة
- سوزان عبد الله عبد الحليم (2012): تنمية التفكير الابتكاري لدى طالب الكلية من خلال العمل الجماعي في مواقف القصة الحركية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع، القاهرة .
- مجدى محمد الدسوقي (2017): مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، هوانا للنشر والتوزيع، المنوفية .
- مرسل يوسف. مرشد (2010). دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10 - 12) سنه دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفه، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق.

- المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير (2017)
- مسعد أبو الديار (2012): سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، دار الكتاب الحديث، الكويت .
- منال محمد عباس (2011): العنف الاسرى رؤية سيولوجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- مناور عبيد العنزي (2018): التنمر الإلكتروني ماهيته خصائصه أنماطه سبل الوقاية، دار النخبة، السعودية
- مهند غازي الزامل (2019): التنمر، دار النور المبين للدراسات والنشر، فلسطين .
- نيللي العطار، شريف إبراهيم. وخميس، (2008). دور الأنشطة الموسيقية كصناعة آمنة في الحد من بعض سلوكيات الضوضاء لدى طفل الروضة، المؤتمر العلمي الأول "نحو صناعات آمنة للطفل" 2 - 4.

المراجع الاجنبية:

- Allan (2018) , Bullying and victimization of primary school children in England and German , prevalence and school factors. British journal of Psychology
- Bauer, W. I., Harris, J., & Hofer, M. (2012). Music learning activity types. Retrieved from College of William and Mary, School of Education, Learning Activity Types Wiki: [http://activitytypes.wm.edu/MusicLearningATs - June2012.pdf](http://activitytypes.wm.edu/MusicLearningATs-June2012.pdf)
- Chris Lee (2014) , .Bullying and victimization at school:the role of mothers British journal of Educational psychology,
- Connolly & o,moore (2003) the Impact of peer abases bullying on school per for mance electronic .journal of Research in Educational psychology
- Huebner (2016) , The bullying prevention project.12 - Retrieved October 5 /2016 from <http://www.colorado.Edu/cspv.safe.schools/bullying.Html>

- Joaquim (2014) , New perspectives on Bullying. (London. Jessica. Kinsley publishers
- Králová, E., & Butvilas, T. (2016). The importance of creativity through music activities in early childhood, In Králová, E., Krajčovičová, z., & Meluš, V. (Eds.), Music and Music Activities for Children and Youth, Faculty of Healthcare, Alexander Dubček University, Trenčín.
- Kralova, E., & Katodziejski, M. (2016). Music and movement activities for preschool children as an incentive to foster relationships and the expression of movement, Artykuly, Naukowe,
- Litz (2015) , Bullying from both sides, strategic intervention for working with bullying & crowing press
- Minton (2010) , Eyes on bullying what can you do? Newton: Education Devetopment Center. Wolke British journal of psychology
- Olweus (1993) , Bullying at School What we know and what we can Do. Oxford Blackwell
- Orpinas & Horne (2016) Review of the literature on bullying in U.S. schools and how a parent - educator partnership can be an effective way to handle bullying. Journal of Aggression, Maltreatment and trauma.